

الأصول في النحو

يعطف عليه وذلك قوهم : ما صنعت وأباك ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها .
قال سيبويه : إنما أردت : ما صنعت مع أبيك ولو تركت الناقة مع فصيلها والفصيل مفعول
معه .

والأب كذلك والواو لم تغير المعنى .

ولكنها تعمل في الإسم ما قبلها .

ومثل ذلك ك ما زلت وزيداً أي : ما زلت يزيد حتى فَعَلَّ فهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ فَقَدْ عَمِلَ مَا قَبْلَ
الواو فيما بعدها والمعنى معنى الباء ومعنى (مع) أيضاً يصلح في هذه المسألة لأن الباء
يقرب معناها من معنى مع إذ كانت الباء معناها الملاصقة للشيء ومعنى (مع) المصاحبة ومن
ذلك : ما زلت أسير والنيل واستوى الماء والخشبة أي مع الخشبة وبالخشبة وجاء البرد
والطيالسة أي مع الطيالسة وأنشد سيبويه : .

(وَكُؤُوزُوا أَزَهْتُمْ وَبَنَى أَبَيْكُمْ ° ... مَكَانَ الْكَلْبَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَّالِ)